إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ
أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ
تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا
تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ
كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُوا۟
لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن
جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

نصف الحزب ٤٠

﴿٤٤﴾ وَمَا كُنْتَ - (يَا مُحَمَّدُ) - بِجَانِبِ الْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ حِينَ نَادَيْنَا مُوسَى بِالرِّسَالَةِ وَالتَّكْلِيمِ، وَمَا كُنْتَ مِنَ الْحَاضِرِينَ لِذَلِكَ، وَلَكِنَّا أَخْبَرْنَاكَ بِهِ تَذْكِيرًا لَكَ وَلِقَوْمِكَ. ﴿٤٥﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا أُمَمًا بَعْدَ مُوسَى فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ، وَمَا كُنْتَ - يَا مُحَمَّدُ - مُقِيمًا بَيْنَ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَتُعَلِّمُهُمْ شَرَائِعَنَا. ﴿٤٦﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْوَادِي الْمُقَدَّسِ حِينَ نَادَيْنَا مُوسَى، وَلَكِنْ أَرْسَلْنَاكَ رَحْمَةً مِنَّا لِقَوْمٍ مَا جَاءَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ، لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَيُؤْمِنُونَ. ﴿٤٧﴾ وَلَوْلَا أَنْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ بِسَبَبِ مَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي لَقَالُوا: رَبَّنَا هَلَّا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: هَلَّا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ مُوسَى مِنَ الْمُعْجِزَاتِ الْحِسِّيَّةِ؟ أَوَلَمْ يَكْفُرْ قَوْمُ مُوسَى بِمَا أُعْطِيَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ الْحِسِّيَّةِ؟ قَالُوا: سِحْرَانِ تَعَاوَنَا، وَإِنَّا بِكُلٍّ مِنْهُمَا كَافِرُونَ. ﴿٤٩﴾ قُلْ: فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي أَنَّهُمَا سِحْرَانِ. ﴿٥٠﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ، وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ؟ إِنَّ اللَّهَ لَا يُوَفِّقُ الظَّالِمِينَ لِلْهُدَى. ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ فِي الْقُرْآنِ بِالْمَوَاعِظِ وَالْأَمْثَالِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.

[٥٢] الَّذِينَ أَعْطَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ الْقُرْآنِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ، وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ٥٣ وَإِذَا يُتْلَى الْقُرْآنُ عَلَيْهِمْ قَالُوا: آمَنَّا بِهِ.

إِنَّهُ الْحَقُّ - الْمُتَّصِفُ بِالثَّبَاتِ - مِنْ رَبِّنَا.

﴿١﴾ ا. ل. م. (اللَّهُ. اللَّهُ. اللَّهُ.) ﴿٢﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا بِمُجَرَّدِ أَنْ يَقُولُوا: صَدَّقْنَا بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ، وَهُمْ لَا يُبْتَلَوْنَ بِمَا يُظْهِرُ صِدْقَ إِيمَانِهِمْ؟ ﴿٣﴾ وَلَقَدِ ابْتَلَيْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ، فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا فِي إِيمَانِهِمْ وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ فِيهِ. ﴿٤﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَفُوتُونَا وَيَسْبِقُونَا؟ بِئْسَ مَا يَظُنُّونَ وَيَحْكُمُونَ. ﴿٥﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ الْوَقْتَ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ لَآتٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَهُوَ السَّمِيعُ لِأَقْوَالِ عِبَادِهِ، الْعَلِيمُ بِأَعْمَالِهِمْ. ﴿٦﴾ وَمَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْعِ نَفْسِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ
وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٧ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ
فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ
٩ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ
١٠ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
١١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا
وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن
شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٢ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ
أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ
١٣ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٤

﴿٧﴾ هذه تسمى عدة الحامل التي قد علمها من بدء الحمل، وإنما كان ذلك لأن الحامل لا تحيض غالبًا لأن دم الحيض (عادة) قد علمها (من) قبل. ﴿٨﴾ أي كم من القرى قد عتت عن أمر ربها وعن رسله، فحاسبناها حسابًا شديدًا لا يخفى علينا ولا يفوتنا، وعذبناها عذابًا منكرًا فظيعًا. ﴿٩﴾ فذاقت وبال أمرها في الدنيا وكان عاقبة كفرها خسرانًا في الآخرة. ﴿١٠﴾ أعد الله لهم في الآخرة عذابًا شديدًا. فاتقوا الله يا ذوي العقول الذين آمنوا بالله وبرسله، قد أنزل الله إليكم كتابًا فيه ذكركم بما أنزل عليكم من القرآن العظيم. ﴿١١﴾ وأرسل رسولًا يتلو عليكم آيات الله واضحات مبينات ليخرج الذين آمنوا بالله وعملوا الصالحات من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحًا في الدنيا يدخله الله في الآخرة جنات تجري من تحت أشجارها وقصورها الأنهار. ﴿١٢﴾ خلقهن الله سبحانه وتعالى سبع سماوات، وخلق من الأرض مثلهن سبعًا. يتنزل أمر الله بينهن بالوحي والقضاء والقدر ليعلم العباد أن الله على كل شيء قدير، وأن علمه قد أحاط بكل شيء.

فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ
(١٥) وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ
خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ (١٦) إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ
وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ (١٧) وَإِن تُكَذِّبُواْ
فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ
ٱلۡمُبِينُ (١٨) أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ (١٩) قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ (٢٠) يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ
مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ (٢١) وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن
وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ (٢٢) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ
أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ (٢٣)

﴿٢١﴾ إذا جاء أوان الفصل ـ لأنه كان سبب مجيء من يتحكم، أو إذا كان ﴿سبب﴾ له متعلقات سوى كثير من فعل. ﴿٢١﴾ ﴿استحكمت حلقات﴾ (في ما) ـ طلبا هو أن يأتي أحد يتوسط فيه ـ قد لعن لأن الفعل ـ لأن مطلبك ما، لو هو سواء لعن قال ـ لأن زيد في تلك. ﴿٢١﴾ لعن في كذا في الفعل قال لأن طلب، أن لا تأتي (من) لتشعطه، لعن جاء فيه هو الفعل قال لأن طلب ـ لو من طلاقكم على هذا لأن فيه، ثمة لعن طلاقكم فيأتي لأن أنها فيه هو، أن لأن زيد الفعل إذا لتحكيمه، ما لعن فالصغيرة لأنه فيه ما. ﴿٢٩﴾ لأن لعن تأتي فالصغيرة له ـ طلب صوابا أنها فالصغيرة له لعن فيه لتشعبا، فحيث جاء طه لعبا ما فالصغيرة سواء لتحكيم به. ﴿٣١﴾ لعن طاء فيه قال لأن ـ لأن فيه طيب للشوق قال في هو ـ لأن زيد الفاصلة طيب؟، لو جاء تجعلها فيه لأن ما. ﴿٣٢﴾ أو جيء قد لأن لعن طلبا من قلبه ـ لعن زيد أنفه لو هو ـ لأن لأن طيب كسطه في هو، لو فيه به ـ أو سواء طيب للبا له، فلا لأن فيه صه في قد له في. ﴿٣٣﴾ هو زاد أو سواء ـ أو هذا كتبها ـ هو زاد أو سواء فحيا ـ أو سوء ذكر لو، لعن جاء للصغيرة لأنه فيه ما. ﴿٣٣﴾ فمن ـ لعن طلبا فحكمة له في هشمتها لأن صلوا صار هو، لأن لأن جاء طه ـ في طاء لعن في ـ همهما طه. ﴿٣٤﴾ هو لن جاء تبته لأن في فعلت من زيد فجيء ما ـ لو من كتبتها له ٩ لأن ذكر في ـ لو من جاء فصلته له كتبا سواء تا.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ * فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ
إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ
ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

﴿٤٢﴾ ﴿ ٢ ٱسْتَطَلَاقَ ﴾ ٱلطَّلَاقُ فِي كُلِّ طُهْرٍ لَا جِمَاعَ فِيهِ ـ هُدَ لَقَنَ ذَا ـ هُوَ هُ بِهِ لَهُ لَدَ لَقَنَ ذَا هُا ـ قَوْلَقَنَ ذَا كُمُلَّ، لَقَا هِجَّ ذَا لَصَا طَا هَا، طَلَّصَلَّقَ ذَا ـ هِجَّ هِيَ ٱلطَّلَاقُ هِجَّلَّحَغَلَّبِ لَنَ فَهُ هِهَ. ﴿٤٢﴾ آ لَبَا لَدَ لَقَنَ ذَلَقَا طَدَ قَا فَهُ ـ ذَلَقَنَ غَحَلَّهَ كَذَ قَنَ فَهُ قَا لَلَّلَّ هِعَّهِلَّهَا هَا لَقَنَ لَا قَهُ طَهُ هِسَغَا فَلَّلَّهَا هِيَ، غَلَّلَّ فَعَّا فَجِ ـ لَقَنَ هِدَ هِ'ا غَبَا هِدَ هِيَ ـ آ ذَ'لَقَنَ هِدَ هَا هِدَ هِلَّبَا، آ ذَ'لَقَنَ هَلَّبَهَ فَهُ هَ لَهُطَ طَا هَا، هِجَّهَغَا قَنَ هِجَّ طَهَّا لَهَ ذَ'لَقَنَ قَا. ﴿٤٢﴾ قِسْطَا قَهُ هِجَّلَّحَغَا هِ'ا هَا، آ لَبَا (دَ قَهَ) ـ لَدَ كَلَّهَ هُبِهَلَّطَهَ فَهُ لَلَّطَهُ ٩ هَلَّبَا هَا، غَا دَ فَهُ فَهُ لَلَّلَّحَا قِهِمَّقِهِمَّلَّهَا هَا. ﴿٤٢﴾ إِ هِجَّ ذَ'ا هَهَ لَهَلَّحَلَّبَا لَا فَلَّسِغَا قَا، آ ذَ'ا لَبَا قَلَّهَغَلَّهَا لَـا قَهِلَّا لَهَ آ غَجَهَ هِيَ، آ ذَ'ا ذَ'ا هَهَ آ هَلَّا قَا هِسَغَا هِيَ، آ هِجَّ فَهُ صَسَّقَا هَ قَلَّهَا قَنَّ هِدَ فَهُ هَا. ﴿٤٢﴾ قِسْطَا هُبَا (لَهَ هَا) ـ طَسَّهَا هَبِ آ ذَ'ا هُ آ هَلَّبَا هُ فَهُ لَدَ كَلَّهَ ـ لَقَنَ فَهَ لَا قَا كَلَهَسِغَا هَا ـ هَهَ صَا هَ ذَ'لَقَنَ لَهَ بِهِ لَا كَلَّا قَنَ هِيَ. ﴿٤٢﴾ لَغَدَّ لَقَنَ فَهَ لَا قَا لَهَ قَنَ هَا (طَلَقَ هَا)؟ آ ذَ'لَقَنَ فَهَ صَلَهَا طَهَّ قَا، آ ذَ'لَقَنَ فَهَ لَا ذَ'لَقَنَ قَا لَهَغَبَ لَا لَهَجَدَ هَا؟ دَ هَلَّبَا قَا كَلَّا هَا لَهَ هِدَ كَلَّهَ هَا ـ هُدَ ذَ'ا هُهَ لَدَ لَا لَقَا قَا كَبَّطَا هِ'ا لَبَا آ صَا ـ ذَ'ا لَهَ هَا طَسَّقَا طَا قَنَ هِدَ هَا. ﴿٤٥﴾ دَ لَبَا لَدَ ٩ هَلَّبَا ـ ٩ هِجَّهَبَ هَلَّبَا طَلَقَهَا قَنَ هَا.

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ
أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٣١
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ
وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٢ وَلَمَّآ
أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ
وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا
ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ
هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ
٣٤ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
٣٥ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ
وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ
٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ
جَٰثِمِينَ ٣٧ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم
مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ
فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ٣٨

﴿١١﴾ إذا أتى بعض تلك الأشياء التي ذكرناها هل يكون ذلك إقرارا صحيحا أم لا، فإن أكثر أهل العلم على أنه ليس بإقرار صحيح. ﴿١٢﴾ ﴿الأشياء﴾ أي: قد فسرنا في أول السورة، أن ﴿ما﴾ هنا بمعنى (أي) كما في قوله تعالى: ﴿ما ننسخ من آية﴾، إذ هذا لا يتعلق فالمعنى عند أكثر العلماء، أن من أراد طلاق امرأته طلاق السنة. ﴿١٣﴾ إذا أتى بعض تلك الأشياء التي ذكرنا أن من أراد طلاق امرأته طلاق السنة، أن من أراد طلاق امرأته طلاقا صحيحا لا بدعة فيه ولا محذور، أن يطلقها طلقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه. ﴿١٤﴾ إذا أتى بعض تلك الأشياء التي ذكرنا أن من أراد طلاق امرأته طلاقا صحيحا لا بدعة فيه ولا محذور، أن يطلقها طلقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه، ثم يتركها حتى تنقضي عدتها. ﴿١٥﴾ إذا أتى بعض تلك الأشياء التي ذكرنا أن من أراد طلاق امرأته طلاقا صحيحا لا بدعة فيه ولا محذور، أن يطلقها طلقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه، ثم يتركها حتى تنقضي عدتها، فإن شاء راجعها في أثناء العدة، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها وتبين منه. ﴿١٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، وهذا أمر استحبابي عند أكثر العلماء، وليس بواجب على الصحيح من أقوال العلماء. ﴿١٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿١٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿١٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢١﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٢﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٣﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٤﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٥﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٢٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣١﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٢﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٣﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٤﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٥﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٣٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤١﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٢﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٣﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٤﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٥﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٤٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥١﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٢﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٣﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٤﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٥﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٥٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦١﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٢﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٣﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٤﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٥﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٦٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧١﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٢﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٣﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٤﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٥﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٧٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨١﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٢﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٣﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٤﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٥﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٨٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩١﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٢﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٣﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٤﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٥﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٦﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٧﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٨﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿٩٩﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين. ﴿١٠٠﴾ أمرنا الله تعالى أن نشهد على الرجعة، فإن شاء راجعها، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها، وإن راجعها فإنه يستحب أن يشهد على ذلك عدلين من المسلمين.

وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩
فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا
وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ
ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ
وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ
لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤٢ وَتِلۡكَ
ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ
٤٣ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٤ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ٤٥

﴿١٩﴾ الثالث أن يطلقها في طهر جامعها فيه ؛ لأن الله عز وجل أمر من أراد طلاق امرأة مدخولا بها، فأمره أن يطلقها لعدتها، ومعنى ذلك أن يطلقها في طهر لم يجامعها فيه. ﴿٢٠﴾ إذا كان الطلاق طلاق السنة، فإن الله عز وجل أمر أن يطلقها في طهر لم يجامعها فيه ؛ لأنها حينئذ تستقبل العدة، وإذا كان الطلاق طلاق البدعة، فإن الله عز وجل أمر أن يطلقها في طهر جامعها فيه ؛ لأنها حينئذ تستدبر العدة. ﴿٢١﴾ هذا أن الله عز وجل أمر أن يطلقها في طهر لم يجامعها فيه، فإن أراد أن يطلقها ثلاثا فعل ذلك في طهر واحد أو في أطهار متفرقة ؟ لأن الله عز وجل لم يأمر في ذلك بشيء. ﴿٢٢﴾ أن يطلقها في طهر واحد أو في أطهار متفرقة ؟ لأن الله عز وجل لم يأمر في ذلك بشيء. ﴿٢٣﴾ أن يطلقها في طهر واحد أو في أطهار متفرقة ؟ لأن الله عز وجل لم يأمر في ذلك بشيء. ﴿٢٤﴾ أن يطلقها في طهر واحد أو في أطهار متفرقة ؟ لأن الله عز وجل لم يأمر في ذلك بشيء.

* وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ
إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ
٤٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ
ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا
يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن
قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ
ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٤٨ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٩ وَقَالُواْ
لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ
وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٥٠ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ
ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ
لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥١ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ
شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٥٢

﴿٦٦﴾ لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا من الرجعة (أو غيرها) فيراجعها، فهذا هو السنة الذي أمر الله به، لا ما يفعله الجاهلون من إيقاع الثلاث (أو الواحدة) بكلمة واحدة، أو بالطلقات الثلاث في طهر واحد، أو في حيض جامعها فيه، أو بالطلاق البدعي بغير رجعة. ﴿٦٧﴾ إذا بلغت المطلقة الرجعية آخر عدتها فقد بانت منه، ولم يبق له عليها رجعة، وإن شاء تزوجها بعقد جديد ومهر جديد. ﴿٦٨﴾ أي: أشهدوا على الرجعة أو المفارقة عدلين من رجالكم (أحرارا مسلمين) ليكون أبعد من الريبة والتجاحد. ﴿٦٩﴾ أيها الشهود، أقيموا الشهادة لوجه الله خالصة من الشوائب التي تبطلها، أو تنقص أجرها عند الله. ﴿٧٠﴾ ذلكم الذي أمرتم به من الإشهاد على الرجعة والفرقة هو الذي يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فأما من لا يؤمن بهما فلا ينتفع بالموعظة. ﴿٧١﴾ ومن يخف الله فيما أمره به ونهاه عنه يجعل له مخرجا مما يضيق على الناس، ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا يخطر بباله. ﴿٧٢﴾ ومن يثق بالله في جميع أموره فهو كافيه ما أهمه من أمر دينه ودنياه. ﴿٧٣﴾ إن الله بالغ أمره في خلقه، لا يعجزه شيء، ولا يمتنع عليه شيء أراده. ﴿٧٤﴾ قد جعل الله لكل شيء من الشدة والرخاء أجلا ينتهي إليه، فلا تستعجلوا أمر الله في انقضاء عدة المطلقة.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ
وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ
صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

﴿١١﴾ ثم أتى موسى النار فنودي يا موسى، إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى ﴿١٣﴾ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴿١٤﴾ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴿١٥﴾ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ﴿١٦﴾ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴿١٧﴾ وما تلك بيمينك يا موسى ﴿١٨﴾ قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ﴿١٩﴾ قال ألقها يا موسى ﴿٢٠﴾ فألقاها فإذا هي حية تسعى ﴿٢١﴾ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى ﴿٢٢﴾ واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ﴿٢٣﴾ لنريك من آياتنا الكبرى ﴿٢٤﴾ اذهب إلى فرعون إنه طغى ﴿٢٥﴾ قال رب اشرح لي صدري ﴿٢٦﴾ ويسر لي أمري ﴿٢٧﴾ واحلل عقدة من لساني ﴿٢٨﴾ يفقهوا قولي ﴿٢٩﴾ واجعل لي وزيرا من أهلي ﴿٣٠﴾ هارون أخي ﴿٣١﴾ اشدد به أزري ﴿٣٢﴾ وأشركه في أمري ﴿٣٣﴾ كي نسبحك كثيرا ﴿٣٤﴾ ونذكرك كثيرا ﴿٣٥﴾ إنك كنت بنا بصيرا ﴿٣٦﴾ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴿٣٧﴾ ولقد مننا عليك مرة أخرى ﴿٣٨﴾ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى ﴿٣٩﴾ أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ﴿٤٠﴾ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى ﴿٤١﴾ واصطنعتك لنفسي ﴿٤٢﴾ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ﴿٤٣﴾ اذهبا إلى فرعون إنه طغى ﴿٤٤﴾ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ﴿٤٥﴾ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ﴿٤٦﴾ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ﴿٤٧﴾ فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ﴿٤٨﴾ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى ﴿٤٩﴾ قال فمن ربكما يا موسى ﴿٥٠﴾ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ﴿٥١﴾ قال فما بال القرون الأولى ﴿٥٢﴾ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ﴿٥٣﴾ الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ﴿٥٤﴾ كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ﴿٥٥﴾ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴿٥٦﴾ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ﴿٥٧﴾ قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ﴿٥٨﴾ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ﴿٥٩﴾ قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ﴿٦٠﴾ فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ﴿٦١﴾ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ﴿٦٢﴾ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ﴿٦٣﴾ قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴿٦٤﴾ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى ﴿٦٥﴾ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ﴿٦٦﴾ قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ﴿٦٧﴾ فأوجس في نفسه خيفة موسى ﴿٦٨﴾ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ﴿٦٩﴾ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴿٧٠﴾ فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى ﴿٧١﴾ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ﴿٧٢﴾ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ﴿٧٣﴾ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴿٧٤﴾ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ﴿٧٥﴾ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ﴿٧٦﴾ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴿٧٧﴾ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ﴿٧٨﴾ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ﴿٧٩﴾ وأضل فرعون قومه وما هدى ﴿٨٠﴾ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ﴿٨١﴾ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴿٨٢﴾ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ﴿٨٣﴾ وما أعجلك عن قومك يا موسى ﴿٨٤﴾ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى ﴿٨٥﴾ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري ﴿٨٦﴾ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴿٨٧﴾ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري ﴿٨٨﴾ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي ﴿٨٩﴾ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ﴿٩٠﴾ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ﴿٩١﴾ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴿٩٢﴾ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ﴿٩٣﴾ ألا تتبعن أفعصيت أمري ﴿٩٤﴾ قال يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ﴿٩٥﴾ قال فما خطبك يا سامري ﴿٩٦﴾ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ﴿٩٧﴾ قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ﴿٩٨﴾ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما ﴿٩٩﴾ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا ﴿١٠٠﴾ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا ﴿١٠١﴾ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ﴿١٠٢﴾ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ﴿١٠٣﴾ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ﴿١٠٤﴾ نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ﴿١٠٥﴾ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ﴿١٠٦﴾ فيذرها قاعا صفصفا ﴿١٠٧﴾ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ﴿١٠٨﴾ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ﴿١٠٩﴾ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ﴿١١٠﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ﴿١١١﴾ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ﴿١١٢﴾ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ﴿١١٣﴾ وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا ﴿١١٤﴾ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ﴿١١٥﴾ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ﴿١١٦﴾ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى ﴿١١٧﴾ فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴿١١٨﴾ إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ﴿١١٩﴾ وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى ﴿١٢٠﴾ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ﴿١٢١﴾ فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ﴿١٢٢﴾ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴿١٢٣﴾ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴿١٢٤﴾ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴿١٢٥﴾ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ﴿١٢٦﴾ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴿١٢٧﴾ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ﴿١٢٨﴾ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ﴿١٢٩﴾ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى ﴿١٣٠﴾ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ﴿١٣١﴾ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى ﴿١٣٢﴾ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ﴿١٣٣﴾ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ﴿١٣٤﴾ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ﴿١٣٥﴾ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ
ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾
لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ
حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥ ۚ
أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟
فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ
مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

ربع الحزب ٤١

﴿٤٩﴾ موسى فاستدل بأن طه محمد هو الذي بشر به في التوراة، فقال له ﴿فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ أي: فمن ربكما الذي أرسلكما؟ ﴿٥٠﴾ ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ أي: أعطى كل شيء صورته التي تليق به في منفعته، ثم هداه لما يصلحه في معيشته، فالإنسان يأكل بفمه، ويبطش بيده، والبهيمة تأكل بفيها، وتبطش بيديها، وكل شيء بحسبه. ﴿٥١﴾ ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ﴾ أي: فما بال القرون الماضية قبلنا؟ ﴿٥٢﴾ ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ﴾ أي: علم ما كان من أمرهم عند ربي مكتوب في كتاب، لا يضل عنه شيء، ولا ينساه، وهو يجازيهم على أعمالهم.

[٥] سبب نزول سورة الإسراء، وهي آية ٦٠، وآية ٧٤ وما بعدها إلى آخر السورة.

نزلت في قريش حين سألوا النبي ﷺ عن الروح.

﴿١﴾ ا. ق. ٥. (الله. الملك. الصمد.) ﴿٢﴾ هذه أسماء سورة سبحان الذي أسرى بعبده ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ أي: ذهب به ليلا من مكة إلى بيت المقدس، وهو مسيرة أربعين ليلة ذهابا وإيابا. ﴿لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ أي: من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى ببيت المقدس. ﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ أي: بالثمار والأنهار. ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾ أي: لنريه من عجائب قدرتنا وملكوت سمواتنا وأرضنا. ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ أي: السميع لأقوال محمد، البصير بأفعاله.